



صندوق النقد العربي  
ARAB MONETARY FUND

كلمة

معالي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الحميدي،  
المدير العام رئيس مجلس الإدارة

في افتتاح الدورة التدريبية عن بعد

حول

"إدارة المخاطر بالبنوك الإسلامية"

أبوظبي

13 – 24 سبتمبر 2020

## حضرات الأخوات والأخوة

يسعدني أن أرحب بكم في افتتاح دورة "إدارة المخاطر بالبنوك الإسلامية" التي ينظمها معهد التدريب وبناء القدرات بصندوق النقد العربي، آملاً أن تسهم في إثراء معلوماتكم على المستويين النظري والعملي في مجال إدارة المخاطر بالبنوك الإسلامية.

## حضرات الأخوات والأخوة

يلعب النظام المالي دوراً مهماً وأساسياً في الاقتصاد، فهو يعتبر عصب الاقتصاد بفضل الوظائف التي يؤديها، إذ يعمل على تعبئة الموارد المالية وتخصيصها نحو أفضل الاستثمارات التي تدعم النمو وتزيد رفاهية المجتمع، كما أنه يُسهّل إتمام المبادلات ويساعد على التعامل مع الأخطار من خلال التنويع والتحوط. في السنوات الأخيرة، تزايدت مساهمة البنوك الإسلامية ضمن الأنظمة المالية للدول العربية بشكل معتبر، وصارت تشكل أهمية نظامية فيما لا يقل عن خمس دول عربية، كما أن الدول العربية تستحوذ على حوالي 55% من أصول الصناعة المالية الإسلامية على مستوى العالم، بالتالي فمن المتوقع أن يكون لهذه البنوك إسهام كبير في دفع عجلة النمو الاقتصادي من خلال ما تقدمه من منتجات وخدمات مالية تلبي رغبات واحتياجات فئات واسعة من المتعاملين الاقتصاديين.

تتشارك المصارف الإسلامية في نفس المخاطر التي تواجه البنوك التقليدية، كما أنها تزيد عليها في بعض المخاطر ذات العلاقة بطبيعة التمويل الإسلامي مثل مخاطر معدل العائد والمخاطر التجارية المنقولة، وهو ما يجعل عملية إدارة المخاطر بالبنوك الإسلامية للحفاظ على سلامتها المالية من المواضيع الهامة والأساسية التي تشغل بال الجهات الرقابية والإشرافية، إذ أن ذلك كفيل بجعل النظام المالي أكثر استقراراً في بيئة مالية عالمية سمتها الأساسية زيادة حجم المخاطر وحدثها ومدى تكرارها وسرعة انتشارها.

## حضرات الأخوات والأخوة

لا تنفك المخاطر عن العمل المصرفي، فبعض المخاطر هيكلية لا يمكن فصلها عن وظيفة البنك وهيكله، فطالما كانت وظيفة البنوك هي منح الائتمان فستظل أخطار الائتمان موجودة، ولطالما كان هيكل التمويل يعتمد على مصادر تمويل قصيرة الأجل

واستخدامات متوسطة وطويلة الأجل فستظل أخطار السيولة موجودة، وما سبق يعني أن التخلص الكلي من تلك المخاطر غير ممكن، لكنه في نفس الوقت يعني أن من واجب البنوك التعرف عليها في مراحلها المختلفة وتقديرها بأساليب علمية وموضوعية، ومن ثم اختيار الطريقة المناسبة للتعامل معها، لذلك دأبت المصارف والجهات الرقابية والإشرافية على تطوير أدوات للتعرف على الأخطار وقياسها، ولأن ما لا يمكن قياسه لا يمكن إدارته، فإن قياس المخاطر على اختلاف أنواعها يعتبر أول خطوة لإدارة تلك المخاطر. إن طبيعة عمل البنوك الإسلامية يجعلها عرضة لكل أنواع المخاطر المصرفية مثل مخاطر الائتمان ومخاطر السوق ومخاطر السيولة والمخاطر التشغيلية. هذا يتطلب أن يتوفر لدى البنوك الإسلامية إدارة مخاطر مؤسسية قوية وسليمة بحيث تكون قادرة على تحديد وقياس ومراقبة وضبط هذه المخاطر. إضافة إلى إدارة المخاطر على المستوى الفردي، فإن التطور الكبير في حجم الصيرفة الإسلامية بدولنا العربية يتطلب وبلا شك إيلاء سلامة ومثانة البنوك الإسلامية ككل الأهمية اللازمة من أجل الحفاظ على الاستقرار المالي في الاقتصادات العربية.

## حضرات الأخوات والأخوة

إن الحفاظ على سلامة ومثانة البنوك الإسلامية يتطلب أن تنتهج هذه البنوك أفضل الممارسات فيما يتعلق بإدارة المخاطر لديها، وهذا ما تهدف إليه الدورة من خلال إطلاع المشاركين على أهم عناصر إدارة المخاطر لدى البنوك الإسلامية، بما في ذلك المعايير الصادرة بهذا الخصوص عن مجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB)، وكذلك أفضل الممارسات المتعلقة بإدارة المخاطر، كما تركز الدورة على أهم النماذج التطبيقية المستخدمة في قياس مخاطر الائتمان ومخاطر السوق. ستركز الدورة على المحاور الرئيسية التالية:

- التعرف على نماذج عمل البنوك الإسلامية ومدى ارتباطها بالمخاطر.
- التعرف على الهيكل التنظيمي لإدارة المخاطر في البنوك الإسلامية والواجبات والمسئوليات.
- التعرف على عملية إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية.
- تحديد وإدارة وقياس الأنواع الرئيسية للمخاطر المصرفية.
- التعريف بالفرق بين المخاطر التي تتعرض لها البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية.
- شرح مفهوم إدارة المخاطر والأعمال المرتبطة بها.

- تقدير وقياس الأنواع الرئيسية للمخاطر.
- تطبيق النماذج العملية الرئيسية المستخدمة لقياس المخاطر السوقية مثل: القيمة المعرضة للخطر (VaR) والعجز المتوقع (ES).
- تطبيق المقاربات الرئيسية المستخدمة لقياس المخاطر الائتمانية مثل المقاربة الاكتوارية ومصفوفة انتقال التصنيف الائتماني.

ختاماً، أرجو لكم دورة موفقة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.